

# حقيقة العلم النافع 7 | مدرسة الحياة 2341 هـ | الشيخ الحويني

DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضر له.  
00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم.  
00:00:36

واشهد ان حميدا محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة -  
ضلالة وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم قيمة العالمين انك حميد  
مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم -  
00:00:56

للعالمين انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس السابع من شرح هذه الخاطرة. والتي سميتها حقيقة العلم النافع. وهي خاطرة من كتاب  
صيد الخاطر. لابن الجوزي رحمة الله تعالى والذي اصطلحت على تسمية شرحه بمدرسة الحياة. قال ابن الجوزي رحمة الله تعالى -  
00:01:16

رأيت جماعة من العلماء يتفسرون. ويظنون ان العلم يدفع عنه وما يدرؤن ان العلم خصم. وانه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان  
يغفر للعالم ذنب واحد. وذاك لأن الجاهل لم يتعرض بالحق والعالم لم يتأنب معه -  
00:01:46

ورأيت بعض القوم يقول انا قد القيت منجلي بين الحصادين ونمت. ثم كان يتفسح في اشياء لا تجوز. فتفكرت فاذا العلم الذي هو  
معرفة الحقائق والنظر في سير قدماء والتأنب بآداب القوم ومعرفة الحق وما يجب له ليس عند القوم. وانما عندهم -  
00:02:16  
صور الفاظ يعرفون بها ما يحل وما يحرم. وليس ذلك العلم النافع انما العلم فهم الاصول ومعرفة المعبد وعظمته وما يستحقه.  
والنظر في سير الرسول صلى الله عليه واله وسلم -  
00:02:46

صحابته والتأنب بآدابهم وفهم ما نخل عنهم هو العلم النافع الذي يدع اعظم العلماء ترى عند نفسه من اجهل الجهال. آآ في المرة  
الماضية فكنا ختنا الكلام عن العبادات معقولة -  
00:03:06

بالمعنى واه لا معقوله المعنى. والذي جرنا الى هذا اننا كنا نتكلم عن دعاء وان النبي عليه الصلاة والسلام في دعاء واحد جمع كل ما  
يحتاجه المرء في حياته ومع ذلك فادعيته كسيرة جدا. على التفصيل. انما الدعاء الجامع اللي هو ايه؟ اللهم -  
00:03:36  
اني اسألك من كل خير سألك منه نبيك صلى الله عليه وسلم. اي خير على التفصيل شمله هذا الحديث على الاجمال صح؟ واعوذ بك  
من كل شر استعاذ بك منه نبيك صلى الله عليه وسلم -  
00:04:06

فك كل شر على التفصيل وقع في هذا الحديث على الایه؟ على الاجمال. ومع ذلك ندعو بادعية النبي صلى الله عليه وسلم الكثيرة.  
لان قول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان -  
00:04:26

الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. العبادة هي اللي هي الایه؟ اللي هي الدعاء. تمام وفي الحديث الصحيح الدعاء  
هو العبادة. وفي لفظ اخر مخ العبادة ولكن هذا اللفظ لا يصح. انما الصحيح الدعاء -  
00:04:46  
هو العبادة. فادعية النبي صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا كثير من المؤمنين ربه بادعية معجبة مطربة. انت لما بتقرأها تهتز وتتمايل  
من جمالها وحالاتها. لكن قلنا هدية النبي صلى الله عليه وسلم افضل من كل ادعية لسبعين. عشان كده انا بقول لك لما تيجي تدعوا مع

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وليت - 00:05:06

خير من الدعاء اعجبه ففتح لك الباب. ادع بما شئت جائز لكن انا ادلك على ما هو ايه؟ على ما هو افضل ان تلتزم الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم في ادعيته. قلنا دا لسبعين. السبب الاولاني انه افصح من تكلم - 00:05:36

عليه الصلاة والسلام. خلاص؟ الحاجة الثانية ان الفاظه احب الى الله من غيره لانه لا يدعوا الا بما هو محبوب الى الله. يبقى انت ضمنت مائة بالمائة انك دعوت باحب الكلام الى الله لكن يبقى قلبك. اللي عليه المحور بقى والشغل. انت ممكن تدعوه بداعي النبي صلى الله عليه وسلم وقلبك - 00:05:56

في واد اخر يبقى اذا استحضرت قلبك مع لفظ النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو احب الى الله من اي لفظ اخر يبقى ايه جاء ان تكون الاجابة اقرب. ده اللي خلانا ايه؟ نخرج ونقول ان الادعية على التفصيل - 00:06:26

بتجعل المرء اكتر راحة من الاجمال. ودخلنا في لا معقول المعنى ومعقول المعنى. وان الحكم لا يمكن يعلن بيكون اقرب الى النفس والنفس يستريح اكتر ما يكون الایه؟ الامر هكذا مباشر بدون ما تعرف له ايه؟ علة يعني - 00:06:46

اليوم نتكلم بقى عن آكلام ابن الجوزي في حقيقة العلم النافع. اللي هو عصبه ايه هذه الخاطرة. حقيقة العلم النافع هو الذي يوصلك الى الله. ويورثك الخشية وفرقنا تفريقا لعل كسير من اخواننا يكون هضم الموضوع ما بين العالم والصناعي. خلاص؟ يعني دي تاخدوها كده ايه - 00:07:06

اصل عندكم. يعني اذا رأيت الرجل يخالف الشريعة ولكنك مبهر في وعظه وعلم ممكن المسجد كله ينهن ويبكي والكلام ده انت ايه بتخويفي ولا تعرف ان ده ايه صناعي. صح. حتى لو الدنيا كلها بتبكي - 00:07:36

ورا يبقى ده صناعي وليس بعالم. انما العلم هو الذي يورث خشية الله سبحانه وتعالى. ابن الجوزي يقول العلم هو معرفة المعبود. تبارك وتعالى وانت لا تعرف ابدا ولا تحب الا من تعرف - 00:08:06

خليني اصح العبارة عشان تبقى واضحة. كت آآعايزة اقول انت لا تعرف ابدا وكتت ادخل دخلة تانية. بس رجعت عنها. لان دي كانت هتطول لي الطريق شوية. انت لما اذا احبيت انسانا لماذا تحبه - 00:08:36

للصفات طب بتتحبه عشان جسمه؟ طويل عريض مجانص ها؟ لا. بتتحبه عشان بلده؟ ممكن تلاقي ناس كده يعني. بس والشاذ لا يقاس عليه. احنا بنتكلم على الایه؟ على الاعمى الالغلب. انت لا تحب انسانا او تكره انسانا الا بصفات - 00:08:56

جدع. رجل. اه عنده مروعة. ما تقعش ورطة الا اما تلاقيه جنبك مجامل. تمام؟ او ان انسان اخر بتكرهه. تقول ان ده انسان سيء الادب. ما في الكلام. ها؟ يبقى انت لا تحب احدا الا لصفاته - 00:09:26

تعالى الله عن التشبيه انت لن تحب ربك الا اذا عرفت اسمائه وصفاته كيف تحب من لا تعرف؟ يعني الذين لا يعرفون الله عز وجل كيف يحبونه والله عز وجل اشار الى هذا ولكنها اشارة تحتاج الى وقفة. قال - 00:09:56

الرحمن فاسأل به خبيرا. ليه الرحمن ممكن الله فاسأل به خبيرا. مسلا لفظة الرحمن بهذه اللفظة التي تشمل كل الكائنات. انس الرحمن على عوجره ووجله. كفر مسلمين منافقين. للرحمن دي تشملهم. الطيور والحشرات والدواب والوحش - 00:10:26

مش عارفين ابو احمد وادي ايه؟ تشملهم. عشان كده العلماء لما فرقوا بين الرحمن والرحيم قال لك الرحمن للمؤمنين والرحمن لايه؟ للخلق كافة فلما قال الرحمن فاسأل به خبيرا اي لا تسأل عن - 00:11:06

الا خبيرا به. ما تروحش لواحد جاهم وتسأله عن الله. عن الرحمن تبارك وتعالى ليه؟ لانه لن يستطيع ابدا ان يصفه. لا يصفه الا العالم به اوسع باب لزيادة الایمان باب الاسماء والصفات - 00:11:26

احنا لما بنقرأ عن الاسماء والصفات في الكتب نلاقي دايما مناقشات ما بين اهل السنة والمبتدعة يقول لك ده معطل الاسم على الحقيقة بدون تمثيل ولا تشبيه وقال جهم وقال فلان وقال علان تدخل في بلد اسمها صفات لايه ردود - 00:11:56

ده بيرد على ده وده بيرد على ده. لانا عايزة باب الاسماء والصفات بمعنى اخر. وقل من الكتب مع كثرتها من اعنتى بهذا. اريد ان يزيد ايماني باي صفة من صفات الله - 00:12:16

خلاص انا اقتنعت وامنت بان كل اسماء الله عز دل على الحقيقة تحت قوله تعالى ليس كمثله شيء. استرحت بقى من كل شغل المبتعدة بقى ورد اهل السنة والكلام ده وركت القصة دي على جنب. انا عايز اتعبد بهذا الاسم. اسم الرقيب - 00:12:36 مسلا اولى العبادات باسم الرقيب الصيام ممكنا ما يكونش بيصل لكان ما يفطرش رمضان. وشف الناس اللي حاجيس. تلاقي امراض الدنيا راكبا. يا حاج افطر. يقول انا هو يوم رمضان يتبعوض - 00:13:06

مش اباونا كده بيقولوا كلهم كده وامهاتنا. يا حاجة افترى. ربنا رخص لك الافطار. طول يوم رمضان ما يتبعوض افطر اعوز بالله. الله! اعوز بالله! ليه! اعوز بالله! ما الفطر موروث وجایة في القرآن كمان! ممكنا - 00:13:36 وممكنا يكون رمضان جاي في حر زى السنة دي كده شهر تمنانية في رمضان والدنيا حر والواحد بقى عطشان ولوحده في البيت والتلاجة موجودة وفيها العصير وفيها الماية وفيها كل حاجة والكلام ده - 00:13:56

والواحد ويأخذ ازازة الماية يقعد ايه يمشيها على صداغه كده وعلى جسمه ومش عارف ايه ها واحد بالك ازاي عطشان لكن هل يجرؤ ان يشرب؟ ما اعرفش يشرب. ليه ما اعرفش يشرب - 00:14:16 هل هو يتبعد بقلبه باسم الرقيب؟ لا. اتعود على كده. فكيف لو بهذا الاسم لانه لو تتعدي لو تعبد باسم الرقيب ما كانش ضيع الصلاة. ها؟ هو اتعود على كده - 00:14:36

رمضان ما فيش حد يفطر في رمضان. عيب ازاي؟ بقى انا لو اردت ان استعمل اسم الرقيب في حياتي وانظر الى اثره بقى كل خطوة ساختوها علي ايه؟ علي رقيب - 00:14:56

طيب الرقيب ده يخدم الصفة دي السميع والبصير. ما هي المراقبة ايه طيب. بقى انا عندي شف تلت اسماء اهمت التلاتة بخدموا بعض. بس ما بين هذا وهذا فروق انا بتكلم عن كل حاجة لوحدها تطلع بفروق بس انا عايز اتعبد - 00:15:16 بالاسماء والصفات الودود الصفة دي ما ما هزتش قلبك كده كان عضو من مكانه الودود. وهو الغفور الودود وشوف الاية اللي بعدها مباشرة. ذو العرش المجيد. تستغرب يا اخي. طب ذو العرش - 00:15:46

مجيد ده العرش ده السماوات والارض كحلقة في فللة اذا قيس بالعرش فلا صحراء ما لهاش نهاية. ما تعرفش اخرها فين؟ لا طول ولا عرض لما ترمي فيها حلقة حديد قد كده وتقوم راميها في فللة. دي تساوي كم من الفرق كلها؟ ولا حاجة - 00:16:16 العرش الذي استوى عليه ربنا تبارك وتعالى كما يليق بجلاله. ربنا بيقول ذو العرش المجيد اي صاحب العرش المجيد. فالافتراض العرش يعني لو نزلنا تعالى الله عن التشبيه للدنيا الكرسي بتاع الملك من ملوك الدنيا بيسمى العرش. تلاقيه كله دهب وزيبرجد - 00:16:46

الماظ والكلام ده وهو يقعد عليه متنح كده لابس لي الثاني من الذهب. واحد بالك في حفل اسلام في العرش زي ما بيحصل في الملوك ها قاعد كده وبتاع وكلهم بيجهوا وينحنوا قدامه زي عادات الجاهلية القديمة والكلام ده ولابس - 00:17:16 سعد طربوش الذهب ده واحد بالك؟ ده العرش ما فيش حد يقدر يقعد عليه الا مين؟ الا صاحبه. خلاص فالافتراض ان العرش ده بيدي قيمة وابهة وهيبة للي قاعد عليها - 00:17:36

نطلع بقى فوق. رب العالمين ذو العرش المجيد. عزة وجلالة ازاي بقى ودود؟ مع ذو العرش المجيد؟ تركبها ازاي؟ ذو العرش المجيد زادت الصفة جمالا. لان تواضع الكباء له طعم - 00:17:56

عندنا نحن البشر. لما تلاقي واحد كبير وبعدين واحد الناس يحتقرونه ويزدرؤونه ويخترقونه بابصارهم. وتلاقيه موطي عليهم ويسمعه. ها؟ وحط ايده على كتفه كده وبتاع مش عارف ايه تقول شف يا اخي والله. اه. غير لما واحد مع واحد صاحبه خلي امير المؤمنين عمل القصة دي مع واحد من الرعية. هدومه - 00:18:26

الطاعة والكلام دوت وقال له قف حتى احدثك. يقول له لبيك ماذا تريدين؟ الراجل اللي عمال يتخلى عليه ويتكلم ويقول له طيب اهدى طلباتك على عيني قل ماذا تريدين - 00:18:56

اتنرفز ليه؟ انا انا مع للصبح اهو بيا اتكلم. كل الدنيا تقول على هذا الامير ايه ده يرتفع جدا في نظر الناس. لان التواضع الكبير له طعم.

له طعم تمام؟ فلما نرتفع بقى لفوق وتعالى الله عن الشبيه والنظير لما ذُو العرش المجيد يتودد الى - 00:19:16

من خلق وعادة التودد انما يكون من محتاج الى من هو اعلى منه. العادة كده ودود فعول يعني وده دائم. طب انا ودي دائم ليه؟

عشان باقدم السبت عشان الاقي الایه ؟ الاقي الحد - 00:19:46

خلاص؟ او ان انا اظهر الود لمن اخاف منه. احنا يا سعادة الباشا منورنا يا باشا اهلا يا باشا ومش عارف ايه والكلام ده وانا جوة قلبي.

هـ عـالـ اـشـتـمـهـ وـفـيـ سـرـيـ عـالـ اـشـتـمـهـ وـاهـلـاـ يـاـ باـشـاـ اـتـفـضـلـ يـاـ باـشـاـ - 00:20:08

خيرك يا باشا ولا ينسوا حاجة يا باشا والكلام ده. هـ؟ دـهـ اـنـتـ بـتـنـظـرـ لـهـ الـوـدـ عـشـانـ تـتـقـيـ شـرـهـ. وـاحـدـ تـانـيـ بـتـظـهـرـ لـهـ وـدـ عـشـانـ تـطـمـعـ فـيـ

نـوـالـهـ. رـجـلـ كـرـيـمـ وـكـوـيـسـ وـبـتـاعـ اـوـلـ مـاـ هـاـ زـيـ اـيـهـ؟ زـيـ اـمـيـةـ اـبـنـ اـبـيـ - 00:20:28

الجدعان الابيات الجميلة اللي انتم لكم حافظينها يعني. لما امية بن ابى صرت الشاعر ببىي عبدالله بن جدعان. ابن جدعان ده كان

كريما جدا. لكنه من اهل النار. زي حاتم الطائي كده. في الصحيحين من حديث عائشة - 00:20:48

رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان ابن جدعان كان يقرى الضيف ومش عارف ويفعل ويفعل انافعه ذلك؟ قال لا انه لم يقل يوما رب

اغفر لي خطبتي يوم الدين. يبقى كل ايه؟ عمله زهب. فامية بيمدح ابن جدعان اهو - 00:21:08

قل له ايه اذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياة اذا اثنى عليك المرء يومه كفاه من تعرضه الثناء. خلاص يبقى اللي

بيتودد المحتاج. لكن ذو العرش المجيد يتودد الى - 00:21:28

الا يضر ولا ينفع. والى من خلق. ما انا بقول لك ذو العرش المجيد ببنت جمال الصف وحلاوة الصفة. زي ابراهيم عليه السلام. لما قال

لابيه يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. دي اللي ببنت فطاعة - 00:21:48

جرم والد ابراهيم. لان هو لو قال يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من القهار ما تؤديش معنى الرحمن. من الجبار من العزيز. ما

تؤديش المعنى. خلاص لكن من الرحمن ادت المعنى. وبعدين فيها جانب ترغيب. بقى فيها ترهيب قوي جدا - 00:22:18

مبطن وترغيب ظاهر. يعني اللي ظاهر الترهيب. المبطن الترغيب. ليه بقى آآآ ببنت فطاعة آآآ جرم والد ابراهيم الا وهو الشرك انت لما

مسلا في الناس بعد الصحابة والتابعين والجبالة. بعد الصحابة يعني من احلم الناس يضرب به المثل في الحلم - 00:22:48

قيس ابن احمد تمام؟ فيقال احلم من قيس امثلا كده. تمام؟ لما تلاقي قيس الحليم ده لما نقول احلى من قيس يعني يعتدى عليه

ويتشتم والكلام دوت. وهو باسم السفر. لا يزيده جهل الجاهل - 00:23:18

الا ايه؟ الا حلمك. وفجأة انت ماشي في السكة كده لقيت الاحنف ابن قيس بارك على واحد يا ايه يا ضرب فيه. انت هتقول ايه؟ يا

ترى الرجل ده عمل ايه؟ ده اكيد عمل - 00:23:48

مصيبة سودا. صح؟ عشان قيس يبرك عليه ويضربوا باقصى وده الحليم اللي بيتشتم بقى اللي عمال يتضارب ده عمل ايه الولد ده؟

عشان القيس ابن حنف يعمل فيه الكلام ده اكيد جريمته ايه ما يتلبسش عليها هدوء. طالما الحلم احنف راح وانتهى ونفذ يبقى

جريمة الولد ده ايه؟ ما لهاش اخت - 00:24:08

تمام؟ فلما يعذب الرحمن الله من يرحم مش يعذب لما الرحمن بقى اللي اللي رحمته رحمته وسعت كل شيء كل شيء حتى ان الدابة لا

ترفع حافرها عن ولیدها خشية - 00:24:34

مصيبة بجزء واحد من الرحمة وبقى تسعه وتسعون جزءا. لسه. ما اتفتحوش ده بقى تتفتح يوم القيمة. عشان الشفاعات ليه؟ لان اه

من لدن ادم الى ان الساعة كل دول خلق هيقفوا. وفيهم اناس من الموحدين اتباع كل الانبياء - 00:25:04

ولكن عصاة وفيه مش عارف ايه والكلام ده. وعندنا شفاعات اربعة يوم القيمة. كما في الصحيحين شفع المؤمنون

وشفع الانبياء شفع الانبياء. شفعت شفع المؤمنون شفعت الملائكة شفع ارحم الراحمين. الانبياء يشفعون - 00:25:34

لعدد لا يعلمه الا الله. النبي صلي الله عليه وسلم يقول اشفع لعدد رمل عالج. ده النبي عليه الصلاة والسلام لوحده. لما تروح على

الشاطئ في المصيف. عدلي الرمل اللي موجود على - 00:26:04

آآ على ساحل البحر. ده قد ايه؟ يشفع لامثال هؤلاء خلاص؟ ويشفع المؤمنون كل واحد مؤمن يدخل يشوف اللي يعرفه والكلام دهوت

قالوا ربنا لم نذر فيها خيرا. بعد المؤمنون ما طلعوا كل اللي يعرفوه. طب عدد المؤمنين كم - 00:26:24  
كتير طب معارفهم كم؟ برضو كتير. تمام؟ دول هيطلعوا. والنبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء هيشفعوا. والملائكة كمان ايه؟ يشفعوا.  
طب يشفعوا الملائكة ازاي؟ يعرفون مواضع السجود لا تحرق. مواضع السجود لا تحرق في النار - 00:26:54  
دي علامات اعرف ان ده موحد. كان يصلی بس عاصي في حياته وبتاع وماشي على كيفه والكلام ده فالملائكة شف شف شف شف  
شفعوا كمان. بقيت شفاعة ارحم الراحمين اللي ما فيش لا شفاعة تدانية - 00:27:14  
ولا يمكن وصفها. فيخرج من النار خلقا لا يعلمهم الا هو تبارك وتعالى. بعد ذلك يغلق الباب على الباقيين في جهنم. خلاص يذبح الموت  
بين الجنة والنار في اللحظة دي. اخر واحد يخرج من الجنة يدخل ايه؟ من النار يدخل الجنة يذبح الموت - 00:27:34  
ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود لا موت بعد لنا يا اهل النار خلود لا موت بعد اليوم تمام؟ ارجع واقول مرة اخرى حقيقة العلم النافع  
انا هرجع تاني للموضوع اللي انا هتكلم فيه حقيقة العلم النافع - 00:28:04  
انك انت تتمسك بباب الاسماء والصفات. ما تخدوش من باب الرد على الجهمية والرد ده مهم وكل حاجة وكتب العلماء ملأنة بهذا.  
الذين يعطليون الصفة لأنهم لما عطليوا الصفات لم يعدوا لها. لأن نزعوا منه الصفات - 00:28:34  
طب يبقى اسار البشر احسن من الله بقى لأن لم يكون لا سميع ولا بصير ولا قدير ولا عليم ولا يبقى العبد احسن منه. خلاص؟ لا احنا  
عايزين ندرس بباب الاسماء والصفات. بهذا الاثر. نشوف اثره. اخذ الرحمن - 00:28:54  
اعمل دراسة على اسم الرحمن في القرآن كله. تجد اكثربنوة في القرآن ذكر فيها اسم الرحمن مش سورة الرحمن. سورة مريم. ده له  
دلاله باللغة. لأن كلها رحمات من اولها لآخرها. تمام؟ يعني زكريا عليه السلام - 00:29:14  
لما دعا ربه ان يرزقه بغلام. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى ربه نداء خفيا. قال يا رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا  
ولم اكن بدعايتك ربى شقيا. ما هي دي الرحمة بقى. قال ما دعوتك يوما - 00:29:44  
انا تعودت ان تجيبني. فلا تشقني ان ترد دعائي. طب عايز الولد ليه؟ يونس المتجرج يوصل مش عارف ايه يرسل الصحراوي ولا  
الزراعي. لأ يريد ولد ليقوم على خدمة الهيكل المعبد. عشان - 00:30:04  
العبادة تفضل ايه؟ متصلة. ولم اكن بدعايتك ربى شقيا. واني خفت الموالي من ورائي. وكانت امرأتي ايه عاقرا طيب ايهما اشد العام  
اقر ولا العقيم؟ ما هي امرأة ابراهيم ايه؟ لما بشروها الولد - 00:30:24  
شكك وجهها وقالت ايه؟ عجوز عقيم. يبقى انا عندي عاقر وعقيم ايهما اشد من العاقل؟ بس خلي بالك ما تهنيطش العاقل اذا نطق  
فلالزم يكون عندك حجة. انا ما يعجبنيش واحد يقوم ناطق على طول. ومش دارس الموضوع من الاول - 00:30:54  
لان ده يبقى بادي الرأي. ده اللي بده النطق به. لأن المسلح عايز شوية تفكير. تمام؟ فالنهاية بنقول وكان كانت امرأتي عاقرا. تمام؟  
وهي امرأة ابراهيم قالت عجوز ايه؟ عقيم. الاثنين - 00:31:24  
خلاص ايه الفرق بقى بينهم؟ ها؟ قل يا صاحب البيل. ها؟ العقيم امرأة كبرت في السن خلاص لا يرتجى منها خلفة تاني خلاص. اللي  
هي العقید خلاص ما عدش منها خدمة. ممكن مع المداواة خلف. طيب ها - 00:31:44  
يعني العاقر اطم يعني اشد يعني. طيب ها؟ العاقل اشد. العقيم ليه؟ لأن العقيم ان شاء الله يا فندم اجتماع فيها الصفات. وولد. ده في  
قدرة الله بقى. خلاص بقى ما الثانية بقدرة الله انا بتكلم على اللفظ - 00:32:04  
ها؟ الاثنين ولدوا. خلاص ما انتهينا بقى. تمام؟ لكن انا بانتظر الى دلاله اللفظ. ايهما اشد ها قل يا شبر طب ماشي يعني مسل كلام  
صاحبك. ها؟ لا يعني العقيم - 00:32:44  
اشد ولا العاقر؟ العقيم. ولا العاقل؟ العقيم. طيب. هم. ايه طيب عموما عومما العقيم اشد. تمام؟ لأن احنا بنتكلم ما على الحالة ما قلنا  
دي خلفت ودي خلفت. خلاص. بقدرة الله. لكن لما نيجي علشان نشوف نتحقق اللفظ. ايهما اشد - 00:33:24  
هناقي العقيم اشد. ليه؟ لأن العقم الذي لا خير فيه بتاتا ولا امل فيه. زي ما ذكر الشاب في سورة الشورى. يجعل من يشاء آليه ما  
يساء انسانا ويهوي لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا. يبقى الواحدة تخلى فلان وبنات مع بعض. يعني في واحدة - 00:33:54

صبيانه البس زكورة واحدة خلف بنات بس. واحدة تخلف صبيان وبنات. ادي معنى يزوجهم ها يخلي ولد وبنات. ويجعل من يشاء وعقيمة يعني ما تخليلكش ابدا. مع اي محاولة ما فيش فايدة. وانت عندك لما ربنا عز وجل قال - 00:34:24

صلى عليهم الريح العقيم. ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم اهو ده اللي يخلي المسألة اوضح شوية. تمام؟ زكريا عليه السلام في سورة الانبياء ربنا قال واصلحتنا له ايه؟ زوجه. زوجه - 00:34:44

فالعقل ممكن تتصور. صح. فالعقيم اشد. فهو سورة مريم من اولها لآخرها فيه رحمات وفي اشياء على غير العالم. على غير العالم. امرأة عاقل ولدت. وبعدين قال اشتتعل الرأس - 00:35:05

شيء معنى اشتتعل الرأس شيء الاشارة الى كبر سنه. يبقى في العادة ان امرأته برضه كبيرة في الايه؟ كبيرة في السن فيندر ان تمام؟ تفضل ماشي لحد ما تصل الى ما هو اعلى من ذلك. وهو قصة عيسى عليه السلام - 00:35:25

وبسخان الله جاءت قصة زكريا قبل قصة عيسى كالتهيئة. يعني مسلا لما تقول ايه ان في واحدة سخان الله سنهها تسعين سنة وخلفت. قلت له سخان الله عجائب ربنا سخانه وتعالى قادر على كل شيء تسعين سنة وخلفت يقوم جاي لك اللي بعديها بقى - 00:35:45

خلفت من غير اب. قربت ولا ا؟ قربت. قربت شوية يعني. صاحية غريبة جدا. بس قربت شوية. عشان كده العلماء اخدوا من الترتيب انه ينبع على المفتى اذا اراد ان يبيث في الناس حكما جديدا - 00:36:13

مستغريا ان يهبي له قبل ان يدخل فيه. ما تقومش داخل كده زي الميتروليوس. في الناس كده هيوقفوا لك. وده اشياء كنا احنا بنقع فيها ونحن صغاري. احنا يعني في مقتبل الشباب ما كان لناش مشايخ ربونا ولا قالوا لنا تعاملوا الناس - 00:36:33

اذا ولا الكلام ده؟ فكنا بنجرب في الناس ويجربوا علينا. ننطح فيهم وينطحوا علينا. واحد بالك؟ وعادة يعني كما قال الشاعر آآ يعني آآ آآ شراح البيت من بتاع ناصر بن علي جاحد الله. حاضر. ومن ظن - 00:36:53

ممن يلاقي الحروب بالا يصاب فقد ظن عجزه. انت داخل في معركة اذا كنت فاكر انها تطلع من غير خربشة يبقى انت رجل عاجز عن التفكير. لازم ما تخربيش. لان - 00:37:13

حتى لو كان ضعيفا يعمل فيك اي حاجة. هيقطع لك هدوم حد. مسلا حتى لو ما عرفش يخربشك. المهم لابد ان ايه؟ ان تصاب. فكان في مشاكل بینا وبين الناس بسبب ان احنا مش فاهمين عايز مسلا اصلی سنة المغرب القبلية لأن الناس عندها المغرب جوهرة فالاتقطوها - 00:37:23

والمغرب غريب ومش عارف ايه والكلام اللي بيقولوه ده. خلاص؟ وعلى طول المغرب الادان والاقامة في نفس واحد. صل يا جدع. احنا عايزين نثبت ركعتين قبل الليل قبل المغرب. عشان بقى تبقى سنة ومش عارف ايه والكلام ده. فناطحنا في المسألة دي وکنا نصلی غصب عنه - 00:37:43

كانوا يقعدوا يشتمونا وطول ما احنا بنصلي. طب يا عم انا ما انت عمال تشتمني! ما تقوم ترکع ركعتين ولا تعمل لك حاجة ولا بتاع. لا. متغاظ مني فمش عائز يصلي - 00:38:03

ليه؟ لانه لو صلی يبقى كده ايه؟ انا اجبرت على الكلام ده وهم ناس كانوا يعني آآ ناس كبار في السن. وهم الناس بقى وكان زمان بقى يعني الاحتراام الكبير حتى لو ما كانش قريبك. كان دي مسألة من مقدسة. ها؟ يعني طالما كبير عنك - 00:38:13

خلاص انتهى. الموضوع عيب يعتبر ده عمه. حتى لما كنت تيجي مسلا راكب على آآ حمار ولا حاجة وعلى حمل برسيم ومش عارف ايه والكلام لا حمل البرسيم ساعات يبقى ثلاثة متر. انزل فين؟ الا لو نزلت من عليه يا اما هاخد الحمل معی على الارض ودي - 00:38:33

طبعا في علقة محترمة واحد بالك ازاي؟ يا اما هقع يا اما يحصل حاجة. طب ما بعرفش انزل. فلازم طول ما انا ماشي كل اللي قاعدين على دستور يا جماعة - 00:38:53

دستور دستور دستور وبعمل كده. دستور يعني ايه؟ يعني اعذروني عن ان انا راكب وماشي عليكم وانا راكب العيب علي تمام؟ لكن

يبقى راكب على حمار على بردعة وما ينزلش. لا ده ما ينفعش بقى. ده تبقى قلة ادب و بتاع - 00:39:03

فكان الكبير له ايه؟ له هيبة. فازاي يبقى نولد صغير وازاي انا عمال اجبره على انه يصلى ركعتين آآ سنة المغرب هي ايه؟ ولا ايه انت شوية عيال ما بتفهموش حاجة و بتاع. فكانوا يقعدوا يشتمونا. عيال ما تربوش. عيال ما عملوش عيال ما خاموش. والله ده انا شتهم الاثنين وراء المنبر. ايوا - 00:39:23

بيعملوا ايه يعني؟ ده قزف. اهو. اه والله واحد كان يقول لك كده. وانا باصلي ركعتين سنة يقول كده المنبر ايه كمان وفي بيت ربنا ابن اللزينة ها ازاي الكلام ده يحصل بتاع وعادي جدا ان احنا نرجع لله في دماغنا لأن نعمل اللي في دماغي - 00:39:43

نمام؟ وفي الآخر ما عرفناش نخليلهم يصلوا الركعتين. شف بعد هذا الجهد. لحد بقى قابلنا المشايخ بقى في القاهرة واتعلمنا والكلام ده فقال لي يعني ايه احسن الى الناس و بتاع كان مع ازاذه ورد كده عطر مش عارف - 00:40:03

كم قرش كده كانت رخيصة؟ الازازة دي هي اللي خلته يصلى ركعتين. لكن المناطقة اللي احنا عملناها ما جابتتش لما كنت اصلی مسلا اعطل واعمل ومش عارف ايه والكلام ده ايه يا جماعة نصلي بقى ركعتين راجعين سورة - 00:40:23

بقى و بتاع ومش عارف ايه وكذا. طب انت لسة احسنت اليه ولسه عطار ورد. ها وده رجل فلاج بيجي من الغيط عرق ومرق ولا عمره عرف عطر ولا عمره اتعرض بتاعي ولا الكلام ده. فانت لما ريحته يفضل يشم في ايده طول ما هو آآ واحد بالك ازاي؟ فانت احسنت اليه. فقمت جايب القصة دي. ها - 00:40:43

كان المفترض بقى لو احنا دارسين وفاهمين وحد علمنا كان مفروض نهيه للركعتين دول بدرس كلمة صغيرة يا جماعة الخير النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصلى بعد المغرب ركعتين اهو. وطبعا احنا عايزين نكتل حسناتنا وعايزين مش عارف نعمل ايه و بتاع. وبما فتح الله ما اعرفش الواحد هيقول ايه ساعتها. لكن لو قال - 00:41:03

هذا الكلام ممكن واحد يقول لك ايه بطلوا بقى الكلام الفارغ اللي انت بتقولوه جبتم دين جديد وعملتم فينا وخليلوه يوسف. قم يا جدع انت اقم الصلاة. خلاص؟ ما تقاوحلش - 00:41:23

ادخل قفل الصلاة. تمام؟ برضو في الآخر هتللاقي لك واحد ولا اتنين من الناس الكبار قبل الصناديد فين دول؟ تمام؟ هم اتفاهموا مع بعض. واطلع منهم. يا حاج فلان لأنما ما يصحش برضو ده ولا ركعتين يا اخي. ما كله لله يا عم الحاج - 00:41:33

طب ليه ما تصليش ركعتين و بتاع والكلام ده؟ ده النبي بيقول كزا وكزا وكزا. يلا يا جدع انت صلي ركعتين واقم الصلاة. كان ممكن المسألة تمشي بالايه تمشي بالقصة ديت - 00:41:53

واحد بالك؟ بل واحد من ضمن الجماعة لما لقاني عايز اصلی و مقاوح و عمالين ننطح في بعض والكلام ده. حب يبيين كل اللي قاعدين ان انا ولا ساوي حاجة. وبعد ما صلينا العصر في يوم واحدنا قاعدين في المسجد والناس - 00:42:03

البار فيبيقول لي بيقول لك ايه؟ انت وانت نايم كده ما بييجيش عجل يجري وراك في المنام يصححه قلت له ليه ليه يجرروا ورايا؟ قال لي عشان صحيت للصلاه. والعجل ده - 00:42:23

عشان زي المنبه كده. بس عجل. تمام؟ يجري وراك في المنام هتقوم قايم مفروع واذا بك تسمع الایه؟ تسمع الادان يبقى العجل او للصلاه. شكرنا ايه العجل. قلت له لأنما الحقيقة بيجي لي عجول ولا مش قال لي بقى انت لسه ما دقتش في الولاية - 00:42:42  
ها لسة ما دقتش في الولاية. يعني ما انتش لا انتولي ولا انت آآ بتاع ولا يحزنون. اول مرة اعرف ان لكل ولی عجل. ها عيد لكل ولد. ده بقى شعار نرفعه بقى. ها؟ فده برضو نوع من الایه؟ عايز يبيين ان انت ولا حاجة. طالما ما بييجيلكش عدل بقى انت ايه - 00:43:02

ولا حاجة. واحد بالك ازاي؟ احنا ما عرفناش القضية دي. لو عرفنا كنا مهدنا دائمًا وده استفداه من كلام علمائنا ولما قرأتنا بقى في كتب وشوفنا العلماء. قصة زكريا جاية قبل قصة عيسى عشان تقرب الایه؟ تقرب المسافة. فمن اول السورة لحد - 00:43:22  
وقالت وقالوا اتخد الرحمن ولدا كلها رحمات. تمام؟ زي الاحسان كده. اكثر سورة تردد حدد فيها معنى الاحسان ومشتقاته من جهة اللفظ والمعنى سورة يوسف. ما فييش سورة ابدا اشتغلت على - 00:43:42

الاحسان بمشتقاته ادي سورة يوسف. ليه كلها احسان؟ من اولها لآخرها. وتشوف كيف ان الله عز وجل يوسف عليه السلام وكيف احسن الله اليه؟ فاحسن هو. في مراقبته لربه مع امرأة العزيز وفي مراقبته لربه في تأويل الرؤيا - [00:44:02](#)

للذين سجنوه كان ممكן يقول سببهم يجوعوا ولاد ستين في السبعين دول ومش فسروا الرؤيا بس ده فسر الرؤية واعطاهم شيئا زائدا عن التفسير. وهو انهم يخزنوا. ما يجيبيش السنبلة ويقشرها يسيبها زي ما هي - [00:44:22](#)

السوس ما يأكلهاش. مع ان ده مش هو اصل الرؤية. لأ زاد واحسن في تفسيره كمان ولم يقتصر على تأويل الرؤية بل احسن وهكذا. فانا عايز اقول الذي يريد ان يحب ربه لا بد ان يعرفه. ما عرفوش يبقى ما بيحبوش - [00:44:42](#)

ولذلك بيسهل علينا المخالفة ليه؟ اما لاننا لا نعرف الصفة رأسا او انا لم نستحضرها وقت الذنب. لأن ما فيش ادم معصوم. كل واحد غير معصوم يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. لأن يستحيل يكون مستحضرنا للإيمان حال الزنا - [00:45:02](#)

والا لو مستحضر الزنا يحول ابدا لابد ان يحول بينه وبين المحاصل. لكن في وقت الفعل لم يكن مؤمنا. ويؤيد حديث ابي هريرة ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنا العبد ارتفع منه اليمان كالظللة زي الشمسية كده. خلاص؟ يسيب اليمان يسيب العبد - [00:45:32](#)

اول ما يزني. فان تاب رجع والا لم يعد اليه. ان تاب العبد يرجع اليه الامام مرة اخرى. عشان كده العبد يجتمع في ايمان وكفر. وآآ معصية وآآ بدعة وسنة وهكذا يعني. تمام؟ يبقى اذا معرفة - [00:45:52](#)

عبد تبارك وتعالى لا تكون الا بمعرفة اسمائه وصفاته. من الكتب اللي ممكן تتفعل في هذا الباب كتاب مدارد السالكين لابن القيم رحمه الله وعموما مؤلفات ابن القيم في الرائق دايما يمس هذا الباب. مس الرفيقا ممكן تأكل على - [00:46:12](#)  
وايه؟ وتنسج آآ نسج بس ابن القيم الحقيقة وان كان ابن تيمية هو الذي يشير الاشارة بس ابن القيم يوسع العبارة يكمل فيها ووضاحتها لك اكتر. فانت في هذا الباب تجد ابن القيم اعلى من شيخه ابن تيمية رحمة الله على الجميع. وللحديث - [00:46:32](#)  
ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:46:52](#)